[300] وافترسه في مكانه، ووقع المنصور من سريره، وهو يقول: يا أبا عبد ا، أقلني، فو ا لا عدت إلى مثلها أبدا. فقال له: قد أقلتك. قال: يا سيدي، فرد السباع إلى ما أكلوا (1). قال: هيهات، إن عادت عصا موسى فستعود السباع. (2) 256 / 92 - وحدثنا أبو المفضل محمد بن عبد ا، عن محمد بن جعفر الزيات، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: كنت مع أبي عبد ا (عليه السلام) وهو راكب وأنا أمشي معه، فمررنا بعبدا بن الحسن وهو راكب، فلما بصر بنا شال المقرعة ليضرب بها فخذ أبي عبد ا (عليه السلام)، فأومأ إليها الصادق فجفت يمينه، والمقرعة فيها، فقال له: يا أبا عبد ا، بالرحم إلا عفوت عني. فأومأ إليه بيده، فرجعت يده. ثم أقبل علي وقال لي: يا مفضل - وقد مرت عظاءة (3) من العظاء - ما يقول الناس في هذه ؟ قلت: يقولون إنها حملت الماء فأطفأت نار إبراهيم. فتبسم ثم قال لي: يا مفضل، ولكن هذا عبد ا وولده، وإنما يرق الناس عليهم لما مسهم من الولادة (4) والرحم. (5) 257 / 93 - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن (6) رجل من أصحابنا، عن الحسين بن أحمد

_____ (1) في النوادر: ما كانت. (2) نوادر المعجزات: 149 / 17، مدينة المعاجز، 362 / 23. (3) العظاءة: دويبة تشبه سام أبرص، جمعها عظاء وعظايا " لسان العرب - عظي - 15: 71 "، حياة الحيوان 2: 32 ". (4) في مدينة المعاجز: الولاية. (5) مدينة المعاجز: 397 / 144. (6) (عن) ليس في " ع، م ".

_____